

الاهتمام بأنشطة الاقتصاد الريفي ودوره في تنمية السياحة الريفية - ولاية تيزي وزو نموذجا

Attention to the activities of the rural economy and its role in the development of rural tourism - Tizi Ouzou as a model

القاضي نادية¹

en.elkadi@univ-blida2.dz

جامعة لونيسي علي- البليدة 02

ملخص:

تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية أنشطة الاقتصاد الريفي بالنسبة لتنمية مجال السياحة الريفية في الجزائر، ضمن دراسة وصفية تحليلية تناولت ولاية تيزي وزو كنموذج للسياحة الوطنية الريفية، وقدرة اعتمادها على أنشطة الاقتصاد الريفي الذي يشهد تطورا ملحوظا سيما ما تعلق بالصناعات التقليدية ووفرة المحاصيل الزراعية، ومدى اعتماد المجال السياحي في أرياف المنطقة على مخرجات الأنشطة الاقتصادية، ومنه القدرة على تعميم ذلك وفق خطة استراتيجية محلية للاستقطاب السياحي في الجزائر. **الكلمات المفتاحية:** الاقتصاد الريفي/ التنمية السياحية/ السياحة الريفية.

Abstract :

This study sheds light on the importance of rural economy activities in relation to the development of rural tourism in Algeria, within a descriptive and analytical study that dealt with the state of Tizi Ouzou as a model for national rural tourism in view of the continuous development witnessed by rural economic activity at its level, which is translated by the abundance of agricultural crops and the diversity of traditional industries, and then The possibility of relying on this as a local strategy that can be generalized nationally in order to develop national tourism in a way that includes all regions of the Algerian state.

Key words: rural economy/tourism development/rural tourism

المقدمة :

تشهد العديد من الدول انتكاسات اقتصادية تحثها على توفير سياسات اقتصادية محلية بديلة عن سابقتها، يمكن أن تعول عليها في الخروج من أزمات معينة سيما بعدما شهدت العديد من الدول النامية تذبذبا في الإقبال على المواد النفطية، الأمر الذي جعل العديد من الدول على غرار الجزائر مجبرة على صياغة سياسات بشكل لا يؤثر سلبا على سيروية برامجها التنموية خاصة المحلية منها بداية بترقية الاقتصاد الريفي وجعله آلية لتطوير مجالات شتى خاصة السياحية منها.

¹ - المؤلف المرسل:.....القاضي نادية.....الايمل en.elkadi@univ-blida2.dz

ولما كانت الجزائر تتربع على رقعة جغرافية تتعد فيها أوجه السياحة، فإن التركيز على السياحة الشاطئية أو الصحراوية لم يفتح المجال للتعلم في أهمية الأقاليم الوطنية وقدرتها على استقطاب العديد من السياح إذا ما تم التخطيط استراتيجيا لخدمة القطاع السياحي بالاستثمار في جغرافية 58 ولاية والأخذ بعين الاعتبار أنه يمكن للسياحة أن تخرج من طابعا الحضري أو الصحراوي لتمتد إلى السياحة الجبلية في شقها الريفي سيما إذ ما ركز صناع القرار على أهمية أنشطة الاقتصاد الريفي في تحقيق ذلك.

في ذلك السياق تعتبر ولاية "تيزي وزو" نموذجا وطنيا في السياحة مجال ممارسة الأنشطة الاقتصادية ذات الطابع الريفي التي يعتمد عليها سكان أريافها كآلية لتعبير عن تراث مادي ومعنوي جزائري أصيل، واعتمادهم على ذلك لاستقطاب السياح بصفة سنوية وموسمية سواء محليا او دوليا.

انطلاقا من ذلك يمكن طرح الإشكالية التالية: ما هو واقع الاقتصاد الريفي بولاية تيزي وزو؟ وهل يخدم بمخرجاته مجال السياسة الريفية بالمنطقة؟

فرضيات الدراسة:

تنمية السياحة الريفية بولاية تيزي وزو مرتبط بمستوى الجهود المبذولة في سبيل دعم وترقية مختلف الأنشطة الاقتصادية على مستوى الأرياف.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لتبيان أهمية الأنشطة الاقتصادية الريفية ومدى قدرتها على ترقية الاقتصاد الوطني، مع الأخذ بعين الاعتبار ولاية تيزي وزو نموذجا لذلك، كما أنها تهدف لتبيان أهمية العلاقة الاعتمادية بين القطاعات ودور كل قطاع في الدفع بالآخر، خاصة في ظل الحاجة لتبني سياسات تعاون قطاعية تخدم الاستراتيجيات الوطنية سيما التنمية منها.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال التطرق لمتغيرات الدراسة ووصف العلاقة بينهما في كنف بيئة تشهد توافر كلا المتغيرين المستقل والتابع.

1. مفهوم الاقتصاد الريفي

إذا كان الاقتصاد يشير في مفهومه إلى الاستغلال الأمثل لممتلكات المجتمع من موارد محدودة وفق عملات تعتمد على الأرض، العمل، ورأس المال ومجموعة من المشاريع بغية طرح منتجات وخدمات تعود بالنفع (الحياي، 2017)، فإن اقتصاد الريف هو ذلك الاقتصاد التقليدي المبني على نظم العادات والأعراف والتقاليد والأديان التي تحرك الممارسات الاقتصادية للأشخاص بطرق معينة ولأهداف معينة كذلك، حيث يعتمد على التعامل المباشر مع معطيات البيئة التي تعتبر الأرض مكونها الرئيسي فهو يبني على معارف محلية تجمع تقنيات، وأساليب، ومهارات، وثقافات، وأنشطة تقليدية تمارس في المجتمعات الريفية خاصة في دول العالم الثالث (حلو، 2006، صفحة 64، 65).

كما يعرف على أنه إحدى النشاطات التي توفر موارد طبيعية، وصناعات خفيفة ومتوسطة كما يشمل تربية المواشي وبعض الصناعات الحرفية والتقليدية (كافيتان، 2017).

من أبرز العناصر المشكلة للاقتصاد الريفي نذكر:

أ- النشاط الزراعي:

هي من أهم أنشطة المجتمعات الريفية الممتدة للمجتمعات الحضرية التي تعتمد على المنتجات الريفية خاصة فيما يتعلق بالغذاء، بالتالي فالجانب الريفي دائم التوسع بما أنه يلبي احتياجات المدن الأمر الملاحظ خاصة في الدول المتقدمة بينما يشهد تقلصا في الدول النامية، فعلى سبيل الذكر تعتمد لندن على كل السهل الانجليزي لسد حاجتها من الغذاء، ومن ثم يمكن اعتبار الزراعة النشاط الرئيس للأرياف وأن الاقتصاد الريفي تحكمه الثروات الزراعية والحيوانية بشكل أساسي (الهيثي و أبو سمور، 2000، صفحة 48).

ب- النشاط الصناعي:

غالبا ما تنحصر في الصناعات اليدوية سواء الحرفية والتقليدية والغذائية، إلا أن تطوير الريف صناعيا فرض إقحام صناعات تتناسب مع بيئة الأرياف، ما دعا لنقل بعض الصناعات من المجال الحضري إلى الريفي المتميز بسعة المكان وقلة الكثافة السكانية، ناهيك عن انخفاض سعر الأرض والضرائب من جهة وأهمية ذلك في تحقي التكامل الريفي الحضري خاصة إذا تعلق الأمر بتطوير الصناعات الغذائية وخلق فرص عمل لقاطني الأرياف (الهيثي و أبو سمور، 2000، صفحة 49).

2. مفهوم تنمية الساحة الريفية

إن السياحة الريفية مفهوم مركب من مفردتي التنمية السياحية والسياحة الريفية، وينبغي الفصل بينهما من منطلق أن التنمية عليا تتطلب سياسات، إجراءات، واستراتيجيات معينة تختلف باختلاف القطاع الذي توجه إليه من ضمنها قطاع السياحة الذي يعرف تعدد أساليب ممارسة السياحة بتعدد الأقاليم في الدولة الواحدة ما يتطلب توفير أساليب تنموية مختلفة كذلك.

أ- السياحة الريفية:

يقصد بالسياحة الريفية ذلك النشاط السياحي المرتكز بالمناطق الريفية المعتمد على مزايا الطبيعة والمنتجات المحلية التي تضم الأعمال التقليدية والحرفية، والمنتجات الغذائية (دريدي و حروش سلمى، 2017، صفحة 81).

عرفها كل من "AL" و "COPAL" (2008) على أنها شكل من أشكال السياحة الذي يمارس داخل المناطق الريفية، يديره وينظمه السكان المحليين ويعمل للحفاظ على الموارد السياحية المحلية (محمد و قاعود، 2014، صفحة 59)، بالتالي فهي تعني المجتمع الريفي بجميع عناصره زراعية، سكان، حيوانات، وأنشطة ريفية محلية كما أنها تتضمن المخيمات ورحلات الصيد والأسواق الريفية والعروض الثقافية المحلية والفلكلور الشعبي (خان و زاوي، 2010، صفحة 238).

كما تعرف على أنها شكل من أشكال السياحة المحلية التي تتميز بتولي السكان الإشراف على نشاطاتها والخدمات المقدمة للسياح من إقامة، إ طعام، وإرشاد حيث تشمل الرحلات الطبيعية والنشاطات الرياضية كالمشي، والعدو الريفي، وتسلق الجبال (دريدي و حروش سلمى، 2017، صفحة 82).

تجمع السياحة الريفية بين ثلاثة أنواع هي:

السياحة الزراعية: يقصد بها الزيارات والرحلات التي تنظم في المناطق الزراعية بغية المشاهدة والاستمتاع بالأنشطة الريفية، وقد تنظم مشاريع لتجهيز المنتجات الزراعية بهدف تمتيع الزوار من جهة وخلق دخل إضافي للملاك من جهة أخرى (صادق ، 2018، صفحة 332).

السياحة المجتمعية: يدخل هذا النوع في تفاصيل العائلات الريفية حيث يسمحون للزوار بالتعرف على عاداتهم وتقاليدهم بناء على دعوتهم لذلك.

السياحة الطبيعية: تعني الاستمتاع بالمناظر الطبيعية والمحافظة على قيم بيئة المنطقة، يجمع هذا النمط من السياحة بين مجموعة من الأنشطة كتلك المتعلقة بمراقبة الحياة البرية إضافة للمغامرات الجبلية (داود، 2014، الصفحات 25-27).

ب- التنمية السياحية:

يقصد بها توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح، وتشمل كذلك إيجاد فرص جديدة للعمل والدخل (حرزم، 2006، صفحة 09).

تعرف كذلك على انها مجموعة الخطط والبرامج التي تهف لتحقيق الزيادة المستمرة والمتوازنة في الموارد السياحية، وترشيد الإنتاج السياحي عبر الموازنة بين مطالب التنافسية وتعظيم الناتج السياحي الايجابي وتقليل آثارها السلبية، كل ذلك يكون وفقا لمجموعة من المراحل هذه الأخيرة التي اخلف الباحثون في تحديدها ومن أشهرها نموذج "MOIOSSEC" المحددة بأربعة مراحل هي:

- **الاكتشاف:** اكتشاف القدرة السياحية للمواقع.
- **النمو:** تطور الموارد السياحية للموقع المكتشف.
- **الانطلاق:** مباشرة الدولة في عمليات التخطيط لتوسيع الموقع السياحي المكتشف.
- **النضج:** إدراج المنطقة في الخريطة السياحية (عيساني و جعيل، 2017، صفحة 373).

تضم التنمية السياحية مجموعة من العناصر أبرزها ما يرتبط بعناصر الجذب السياحي ألا وهي السطح، المناخ، والغابات، وعناصر النقل بشتى أنواعه، كذا أماكن النوم سواء التجارية، أو الخاصة زيادة على خدمات البنية التحتية وبقية التسهيلات المساندة كالإعلام والإدارة السياحية، وجهود القطاع المسئول على تنمية القطاع السياحي؛ في الإطار نفسه تعتمد التنمية السياحية على مجموعة من المؤشرات التي تحكم تطور السياحة أو تدنيها أو حتى ثباتها ومن ضمن تلك المؤشرات، إجمالي عدد السياح، عدد الليالي السياحية، جنسيات السياح.

3. جدلية الخدمة الاقتصادية والسياحية في الأرياف.

يطرح موضوع الاقتصاد الريفي وتنمية السياحة الريفية جدلية تختلف فيها أدوار وأولوية كل متغير بالنسبة للآخر بين حاجة الأرياف للنشاطات الاقتصادية التي تعتمد كسياسة محلية لتوسيع المجال السياحي من خلال استقطاب السياح، وبين السياحة الريفية التي تحتاج إليها الأرياف لتدعم نشاط الريفيين وتنميته حتى تتال مخرجاتهم الإنتاجية رواجاً سياحياً.

من جهة أخرى يمكن أن تكون العلاقة بين المتغيرين علاقة عرض وطلب حيث أن جودة الإنتاج الريفي وزيادة الطلب عليه تزيد من رغبة السياح في زيارة الأماكن السياحية محل الصناعة التقليدية بأنواعها نتيجة بحثهم عن المنتجات المحلية الأصلية وليس المقلدة.

انطلاقاً مما سبق ينبغي الإشارة إلى إن التكامل بين اقتصاد الريف والسياحة الريفية بات ضرورة يقوم عليها نجاح سياسة التنمية السياحية في الأرياف ذات الجاذبية السياحية، وفي إطار ذلك التكامل يلعب صناع القرار السياسي دوراً في تنمية قطاع على حساب آخر فإذا كانت الصناعات الحرفية التقليدية والصناعات الغذائية الريفية مصدر كسب سياحي يمكن أن تعول عليه الدولة لتقديم قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، فإن الاقتصاد الريفي يعكس بإنتاجه المرتكز على الثقافة الريفية قدرة اعتماد الدولة على القطاع السياحي للاستثمار المحلي بغية دفع الاقتصاد الوطن كذلك؛ وإذا كانت خدمة السياحة الريفية تنطلق من توفير احتياجات تنعكس إيجابياً على الاقتصاد ينبغي تقديم مساعدات للأرياف السياحية خاصة منها ما تعلق باقتناء أجهزة ووسائل خاصة بالصناعة التقليدية، وأغلفة مالية ترقى النشاطات الاقتصادية بالريف في إطار التنمية الريفية (مفاتيح، 2017-2018، صفحة 77، 78)، فإن خدمة الاقتصاد الريفي انطلاقاً من متطلبات سياحية يستدعي ما يلي:

- الاهتمام بالبعد البيئي كمحور لدعم اقتصاد الريف.

- حصر، إحصاء، وتوثيق الموارد السياحية بالمناطق الريفية للدولة ضمن قاعدة معلومات يروج لها داخليا وخارجيا.

- تشجيع السياحة الريفية للرفع من نسبة الصناعة السياحية، واستثمار الخواص خدمة للسياحة الريفية
- وضع دليل خاص بالسياحة الريفية يبرز المكونات البيولوجية، والتركيبية المناخية للأرياف السياحية.
- دعم الحرف والصناعات المحلية، والبنية المساعدة على ذلك إضافة إلى توفير الحماية (العايب، د.س.ن، صفحة 140).

4. انعكاسات ممارسة أنشطة الاقتصاد الريفي على مجال السياحة الريفية بولاية تيزي وزو:

تعرف أرياف ولاية تيزي وزو بقراها الجبلية العديد من النشاطات الاقتصادية التي تترجم حقيقة وجود اقتصاد ريفي سواء ما تعلق بالإنتاج الصناعي التقليدي أو ذلك المرتبط بالإنتاج الغذائي والتي تعتمد كافة على موارد محلية، إلا أن مشكلة التسويق لتلك المنتجات جعلت المنتجين من سكان الأرياف يعتمدون أسلوب المهرجان للتعريف بالقدرة الإنتاجية لأريافهم بحيث تعمل تلك الأخيرة على تخصيص مهرجانات موسمية حسب كل منتج خصص لكل منها يوم في السنة وهي موزعة على النحو التالي:

الجدول 01: المهرجانات المنظمة بولاية تيزي وزو والتي تخص المنتجات الريفية من صناعات حرفية وغذائية

المهرجان	المكان	زمن المهرجان من كل سنة
مهرجان التين	قرية لمالة-دائرة بوزقن	أوت
مهرجان الفخار	معاتقة	جوان -جويلية
مهرجان السجاد	قرية آيت هشام-دائرة عين الحمام	جويلية لغاية أوت
مهرجان اللباس القبائلي	قرية ايجامزين-دائرة بوزقن	أوت
مهرجان النباتات الطبية	قرية ميزقن-دائرة بوزقن	أوت
مهرجان البرنوس	بلدية حرة - دائرة بوزقن	أوت
مهرجان البلاكمين	مشتراش - دائرة بوغني	أكتوبر
مهرجان الكرز	الاربعاء نايت ايرائن	جوان
مهرجان الفضة	آيث بني	جويلية - أوت
مهرجان الكسكس	بلدية فريقات - ذراع الميزان	//
مهرجان الصناعة البلاستيكية	قرية مراغة-دائرة بوزقن	نوفمبر

المصدر: (l'artisanat, 207, pp. 01, 02)

كل تلك المهرجانات تترجم وجود انتاج محلي متنوع يزيد عليه الطلب محليا حتى دوليا خاصة مع الدور الذي تلعبه وسائل الاتصال في الترويج لثقافة أرياف ولاية تيزي وزو من خلال مخرجات الاقتصاد الريفي، إلا أن الاعتماد على هذا الأخير في خدمة الجانب السياحي للأرياف يتطلب العديد من السياسات سواء تلك المرسومة من طرف الدولة أو تلك المبادرات الفردية والجماعية لسكان الأرياف المعبرة عن اهتمامهم المجالين الاقتصادي والسياحي و من جملة تلك السياسات ما يلي:

أ- دعم الاقتصاد الزراعي والصناعي في الأرياف:

في هذا الإطار استطاعت الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة على مستوى ولاية تيزي وزو تمويل 240 مشروع سنة 2018م طرحها أبناء البلديات الـ 67 للولاية أغلبها مشاريع نسوية، كما منحت قروض لفائدة 946 شابا وشابة بغية تمكينهم من شراء المادة الأولية بغية ترقية الحرف والصناعات؛ حيث لم تتجاوز تكلفة تلك المشاريع 100 مليون سنتيم وأكثر ما قدم منها هو ما ارتبط بالمجال الفلاحي من تربية النحل، المواشي والأبقار إضافة لمشاريع خاصة بالحرف التقليدية على غرار الصناعة، الحياكة، والفخار، وخياطة اللباس التقليدي وبما أن هذه المشاريع أثبتت توسع مجال النشاط للعنصر النسوي فهذا يعكس اهتمام الدولة بتمكين المرأة الريفية، وجعلها فاعل محلي يساهم في بناء الاقتصاد الوطني (عبدلي، 2019).

في نفس السياق تجدر الإشارة إلى أن دعم القطاع الزراعي بولاية تيزي وزو خاصة في شعبة انتاج زيت الزيتون التي تعتبر ثروة ولائية و وطنية جعل الاقتصاد الريفي يتعدى في تسويق الزيت الحدود الوطنية حيث تم تصدير ما يقارب 30.000 قارورة زيت زيتون منتجة في أرياف ولاية تيزي وزو لكل من فرنسا، كندا، واندونيسيا

وبعد إجراء هذه الدول لمطابقة المنتج للمعايير الدولية زاد عليها الطلب فأبرمت عقود تصدير 500 قارورة نحو فرنسا، و10.000 نحو اندونيسيا بعد تحقيق الأرياف لإنتاج قدره 103 مليون لتر من زيت الزيتون (صديق.خ، 2016).

لم يقتصر الأمر على إنتاج الزيت فقط فقد وضعت الولاية مخططا لإعادة تهيئة شجرة التين وتجفيف ثمارها بغية إحياء هذه الشعبة التي تغطي 588 هكتارا من الولاية، فقد شرعت أولى عمليات تطبيق ذلك في منطقة تيزي راشد سنة 2019م التي عرفت إلى جانب ذلك تنظيم دورات تكوينية تخص عملية تجفيف التين، كما تجدر الإشارة إلا إن القدرة الإنتاجية للتين تختلف باختلاف المساحة الريفية الأكثر وفرة لأشجار التين كما هو مبين في الآتي: (وكالة الأنباء الجزائرية ، 2019).

1. منطقة تيزي راشد: 588 هكتار.
2. منطقة بني دواله: 230 هكتار.
3. منطقة فريقات: 210 هكتار.
4. منطقة ايلولا اومالو: 166 هكتار.
5. منطقة معاتقة: 220 هكتار
6. منطقة آت بوعبدو: 226 هكتار.
7. منطقة بني عيسى: 187 هكتار.
8. منطقة عزازقة: 137 هكتار.

إضافة لذلك لقد عرفت خياطة الجبة القبائلية تطورا في الإنتاج خاصة بعد عقد اتفاقية جمعت بين بلدية واضية بالقرى النشطة في المجال، وشركة خاصة بفرنسا بغية تدويل الصناعة المحلية وذلك ضمن فعاليات الطبعة الرابعة من مهرجان الجبة القبائلية في المنطقة (صحيفة القدس العربي، 2018).

ب- دعم السياحة الريفية:

حضي قطاع السياحة بولاية تيزي وزو بميزانية قدرت قيمتها 75 مليار دينار وجهت لتهيئة مناطق التوسع السياحي، وبما أن أرياف الولاية يغلب عليها الطابع الجبلي فقد خصص لها 16 مشروعا من بين 33 هدفت لاستغلال الإمكانيات السياحية للمنطقة من خلال شغل ودعم الحظائر الفندقية ومركبات سياحية وتوفير 3870 سرير، و1702 يد عاملة هذا من جهة، ومن جهة أخرى ساعد نمط العمران التقليدي بطابعه العصري إكساب الأرياف صورة جمالية جعلتها قبلة سياحية ما حفز مديرية السياحة للاعتماد على نفس النمط في برمجة مشاريع قرى سياحية تنشط في كل موسم بدل حصر النشاط السياحي في الجانب الساحلي صيفا (الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، 2017).

إن الاقتصاد الريفي لولاية تيزي وزو الذي لاقت مخرجاته طلبا متزايدا دفع بالعديد من السياح لزيارة الولاية رغبة منهم في معرفة مصدر الصناعات التقليدية وطبيعة الأرياف التي تنتجها وكذا ثقافة الإنتاج الريفي، في هذا الإطار تنظم ولاية تيزي وزو العديد من الأيام السياحية كاليوم الوطني للسياحة الذي تنظمه بلديتي أرفون

وتيقزيرت، واليوم العربي للسياحة بتيزي وزو كل يوم 23 من شهر جوان كل سنة، كذا اليوم العالمي للسياحة كل سنة في 27 من سبتمبر.

كل تلك الأيام السياحية المنظمة كان للأرياف سواء من خلال مسابقات أجمل وأنظف قرية وكذا للاقتصاد الريفي دورا في نجاحها والترويج السياحي لها، دون إهمال دور تكنولوجيا الاتصال فقد باتت مواقع التواصل الاجتماعي التي تعرض فعاليات المهرجانات الريفية أو التي ينقل بعضها من الريف إلى المدينة بغية تسويق مخرجات الأنشطة الاقتصادية الريفية ما يخلق الرغبة لدى العديد من السياح المحليين والأجانب لزيارة المناطق، نتيجة لذلك عرفت ولاية تيزي وزو استقطابا سياحيا متعدد الجنسيات حيث أن آخر إحصاء سجلته مديرية السياحة والصناعة التقليدية سنة 2015 تراوح عدد السياح الوافدين إلى لولاية بغية السياحة الريفية الجبلية الطابع أسفر عن الآتي:

الجدول 02: عدد السياح الدوليين الوافدين إلى ولاية تيزي وزو سنة 2015

جنسة السياح	عدد الوافدين
تركيا	721
فرنسا	678
ايطاليا	422
تونس	384
اسبانيا	237
الصين	164
المغرب	115

المصدر: مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية يزي وزو

خاتمة:

نستنتج في ختام هذه الورقة البحثية أن الاقتصاد الريفي يمكن أن يكون فاعلا رئيسا لتنمية القطاع السياحي فالاهتمام بالمنتج المحلي خاصة الصناعتين التقليدية والغذائية على مستوى الأرياف تحرك عجلة الإنتاج فيها من جهة وتعزز السياحة الاقتصادية المبنية على موارد وثقافة تقليدية من جهة أخرى، هذا ما ينطبق على ولاية تيزي وزو التي ذاع صيت منتوجاتها الريفية عالميا فأصبحت قبلة سياحية داخلية وخارجية تعكس أهمية الاقتصاد الريفي الذي يمكن الاستثمار فيه لجعله آلية للتنمية السياحية، وعليه يمكن تأكيد صحة الفرضية القائلة بأن تنمية السياحة الريفية بولاية تيزي وزو مرتبط بمستوى الجهود المبذولة في سبيل دعم وترقية مختلف الأنشطة الاقتصادية على مستوى الأرياف.

وفي الأخير يمكن الخروج بمجموعة المقترحات التالية:

✓ الاهتمام بالمناطق الريفية الوطنية.

- ✓ اعتماد مبدأ المساواة في توزيع البرامج التنموية السياحية وعدم حصرها في المدن الكبرى والمناطق الحضرية.
- ✓ دعم المورد البشري الريفي وتحفيزه على ممارسة مختلف الأنشطة الاقتصادية الريفية وتطويرها.
- ✓ تهيئة المناطق الريفية الوطنية فيما تعلق بالمجال السياحي وتوسيع مجالات الاقتصاد الريفي علما أن الولايات الوطنية في مجموعها تزخر بتراث مادي ومعنوي يمكنه دعم السياحة الوطنية بشكل إيجابي.
- ✓ اعتماد أسلوب المقارنة المرجعية في صنع سياسات مرتبطة بتنمية السياحة الريفية اعتمادا على المجال الاقتصادي في الأرياف بالنظر لتجارب دولية رائدة في المجال.

قائمة المراجع:

1. Direction de tourisme et de l'artisanat .(207). lesevenement menifestations de la wilay de TIZI OUZOU . TIZI OUZOU ,ALGERIE: Direction de tourisme et de l'artisanat.
2. أحلام خان، و صورية زاوي. (2010). السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية. ملّة أبحاث اقتصادية وإدائية (07).
3. الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار. (2017). قطاع السياحة. تاريخ الاسترداد 03 01, 2022، من <https://andi.dz>
4. أمير ميساء داود. (2014). تفعيل دور السياحة في السياحة الريفية - دراسة حالة في المنطقة الساحلية السورية (أطروحة دكتوراه في الاقتصاد والتخطيط). سوريا: جامعة تشرين.
5. ايمان الحياي. (28 08, 2017). ما مفهوم الاقتصاد. تاريخ الاسترداد 02 01, 2022، من 1. <https://www.google.com/search?q=%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D9%8A+%D8%A7%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%86+%D8%8C+%22%D9%85%D8%A7+%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8sxsrf=APq-WBvOO0GHXWH7ug52G3mQN-r&+%AF%22%D8%8C>
6. جمال عيساني، و جمال جعيل. (2017). التنمية السياحية المستدامة والتحديات المعاصرة. مجلة الأحياء (20).
7. حسيبة عبدلي. (30 01, 2019). أونجام تيزي وزو - ارتفاع نسبة إدماج المرأة في مشاريع المؤسسات المصغرة. تاريخ الاسترداد 03 01, 2022، من <https://www.eldjazaireldjadida.dz/%D8%A7%D9%88%D9%86%D8%AC%D8>

%A7%D9%85-%D8%AA%D9%8A%D8%B2%D9%8A-
%D9%88%D8%B2%D9%88-
%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B9-
%D9%86%D8%B3%D8%A8%D8%A9-
%D8%A5%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AC-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1/?noamp=mobile

8. سهام بجاوية. (2014-2015). التخطيط السياحي كأداة لتحقيق التنمية السياحية - دراسة استرشادية بتجربة تونس إسقاط على الجزائر (أطروحة دكتوراه في الإدارة التسويقية). بومرداس: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة امحمد بوقرة.

9. صبري فارس الهيثي، و حسن أبو سمور. (2000). جغرافيا الاستيطان: الريف والتنمية. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

10. صحيفة القدس العربي. (2018, 08 2018). الجبة الجزائرية التقليدية في طريقها نحو اوروبا. تاريخ الاسترداد 04 01 2022، من

<https://www.alquds.co.uk/%EF%BB%BF%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A9->

%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A
%D8%A9-

%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A
/%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%B7%D8%B1%D9%8A

11. صديق.خ. (2016, 10 03). تصدير زيت زيتون تيزي وزو إلى أوروبا وآسيا. تاريخ الاسترداد 03 01 2022، من

<https://www.ennaharonline.com/%D8%AA%D8%B5%D8%AF%D9%8A%D8%B1-%D8%B2%D9%8A%D8%AA->

%D8%B2%D9%8A%D8%AA%D9%88%D9%86-
%D8%AA%D9%8A%D8%B2%D9%8A-%D9%88%D8%B2%D9%88-

%D8%A7%D9%84%D9%89-
%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D8%A7-
/%D9%88%D8%A2%D8%B3

12. عبد العاطي محمد حلو. (2006). التحول والتغير في نظام الاقتصاد الريفي بمناطق السودان الهاشمية في الفترة 1980-2005 دراسة حالة محليتي كوشي والجبلين لولاية النيل الأبيض (أطروحة دكتوراه في الفلسفة والجغرافيا). السودان: كلية الآداب - جامعة الخرطوم.

13. علي بن سالم كافيتان. (06 08, 2017). الاقتصاد الريفي. تاريخ الاسترداد 02 01, 2022،

من

<https://alroya.om/post/193783/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A%D8%B5%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D9%81%D9%8A-1>

14. مصطفى زينب صادق . (2018). السياحة الزراعية ومتطلبات وجودها في العراق. مجلة الادارة والاقتصاد (115).

15. منيرة دريدي ، و حروش سلمى. (2017). أهمية تحقيق السياحة الريفية في تحقيق التنمية الريفية. مجلة الابحاث ودراسات التنمية (06).

16. نور الدين حرمز . (2006). التخطيط السياحي والتنمية السياحية. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، 28 (03).

17. وفاق غادة محمد، و مروة صلاح قاعود. (2014). نحو رؤية تنموية للنهوض بالسياحة الريفية في محافظات الفيوم. مجلة كلية السياحة والفنادق، 08 (02).

18. وكالة الأنباء الجزائرية . (17 02, 2019). مخطط لإعادة تأهيل زراعة التين وتجفيفه. تاريخ الاسترداد 04 01, 2022، من <https://www.aps.dz/ar/regions/67193-2019-02-17-11-48-36>

19. ياسين العايب. (د.س.ن). تنمية السياحة الريفية من خلال تسيير المشاريع الجوارية للتنمية الريفية المدمجة. مجلة الحقوق والعلوم الانسانية - دراسات اقتصادية، 01 (02).

20. يمينة مفاتيح. (2017 - 2018). أثر الابتكار السياحي على التنمية السياحية حالة اقليمي الأهقار ودوز بتونس (اطروحة دكتوراه في التسويق الاستراتيجي والابتكار). ورقة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - جامعة قاصدي مرباح.